

الإبداع في العمل الخيري

نحو أعمال خيرية إبداعية جديدة للقرن الحادي والعشرين

هيلموت. ك. أنهاير
دايانا ليت

نقله الى العربية
محيي الدين علي الحميدي

العبيكان
Obekkan

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع
King Abdulaziz & his Companions Foundation for Giftedness & Creativity



Original Title
Creative Philanthropy
Towards a new philanthropy for the twenty-first century

Authors:
Helmut K. Anheier & Diana Leat

Copyright © 2006 Helmut K. Anheier and Diana Leat.

ISBN-10: 0-415-37091-4
ISBN-13: 9780415370912

All rights reserved. Authorized translation from the English language edition
Published by: **Routledge, a member of the Taylor & Francis Group, (U.K.)**

© **العبيكان** 2016 _ 1437

حقوق الطبع العربية محفوظة للعبيكان بالتعاقد مع روتليدج، عضو في مجموعة تايلور وفرانيسيس - المملكة المتحدة.

شركة العبيكان للتعليم، 1437هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أناهير، هيلموت ك

الإبداع في العمل الخيري / هيلموت ك أناهير؛ محيي الدين علي الحميدي.

- الرياض 1437هـ

380 ص: 16.5 × 24 سم

ردمك: 2 - 983 - 503 - 603 - 978

1 - العمل التطوعي 2 - الإبداع

أ. الحميدي، محيي الدين علي (مترجم) ب - العنوان

ديوي: 361,7 رقم الإيداع: 1437 / 8823

الطبعة العربية الأولى 1437هـ - 2016م

تم إصدار هذا الكتاب ضمن مشروع النشر المشترك بين
مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع وشركة العبيكان للتعليم

الناشر **العبيكان** للنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: 4808654 فاكس: 4808095 ص.ب: 67622 الرياض 11517

موقعنا على الإنترنت

www.obeikanpublishing.com

متجر **العبيكان** على أبل

<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

امتياز التوزيع شركة مكتبة **العبيكان**

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: 4808654 - فاكس: 4889023 ص.ب: 62807 الرياض 11595

جميع الحقوق محفوظة للناشر. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

تقديم

يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبرى تجسد العطاء والبذل بكل أشكاله، وقد عرف المجتمع الإسلامي منذ نشأته العمل الخيري بوصفه سلوكاً حضارياً يجسد قيم الإسلام النبيلة في التكافل والإخاء ووعي أفرادهِ بالمسؤولية الاجتماعية، وكان للعمل الخيري إسهامات إيجابية في تطوير المجتمع الإسلامي، عززت المساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي، ما ساعد على تنمية الإحساس بالمسؤولية والترابط بين أفراد المجتمع.

واليوم، اكتسب العمل الخيري أهمية متزايدة في بنية المجتمعات الحديثة، إلا أن النهج الحالي المتبع في الأعمال الخيرية والإنسانية عانى تحديات قللت من فاعليتها؛ حيث واجهت مؤسسات العمل الخيري تهديدات عديدة مثل انخفاض الموارد والمساءلة والشفافية، ناهيك عن أن العديد من المؤسسات تعاني عدم القدرة على إثبات فاعلية مساهماتها وأثرها في المجتمع، وتحقيق استدامة حقيقية لمشروعاتها، وقد بحث الأفراد المتبرعون وقادة مؤسسات الأعمال الخيرية الإستراتيجية عدداً من هذه القضايا من أجل معالجتها؛ لكي تصبح هذه المؤسسات أكثر فاعلية وكفاءة.

يناقش كتاب الإبداع في العمل الخيري ما يعنيه العمل الخيري المبدع، وكيف يمكن تطبيق نهج مبدع وخلاق في إدارة العمل الخيري يتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، ويعرض الكتاب نماذج من الأعمال الخيرية المبدعة في سياقات مختلفة، إضافة إلى تسع دراسات حالة) عن العمل الخيري المبدع في المنظمات، مع تحليل متعمق لكل من النظرية والممارسة. ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يناقش الكتاب عدداً من المسائل المهمة التي تتعلق ببعض مظاهر القصور في الأعمال الخيرية، وإيجاد دور مميز للمؤسسات لفعل الكثير بأقل الإمكانيات، والصفات المميزة لمؤسسة العمل الخيري المبدعة، وما وراء العمل الخيري

الإستراتيجي، وقوة العمل الخيري الإبداعي، ويقدم للقارئ مجموعة من الأفكار والتقنيات والأدوات الفعالة في هذا الشأن.

ومن المأمول أن يقدم هذا الكتاب أفكاراً وروىً جديدة لتطوير العمل الخيري في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، وأن يساعد أولئك كلهم الذين يرغبون في إنشاء أو إدارة هذه المؤسسات، أو الذين يعملون فيها، على تحسين أداء مؤسساتهم، وضمان الكفاءة والفاعلية والاستدامة لمشروعاتهم؛ من أجل صالح الفرد والمجتمع.

وإيماناً من مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية بأهمية العمل الخيري في تطوير المجتمع المدني ونهضته، فإنها تدعم بقوة المبادرات الخيرية المبدعة التي تُعظم من الاستثمار في تطوير المعرفة الاجتماعية، وبناء القدرات وتوجيهها توجيهاً يساعد على تطوير رأس المال البشري الوطني والحفاظ على استدامة مشروعاته، ومن المأمول أن تثمر هذه الجهود في تطوير الأعمال الإبداعية، وتعزيز ضخ أفكار جديدة، وحراراً قوياً في مؤسسات العمل الخيري بالمملكة؛ من أجل تبني نهج أكثر إبداعاً في إنشاء مؤسسات العمل الخيري وتطويرها وإدارتها، بما يسهم في التحول الوطني المأمول في ظل قيادة رشيدة ووطن عزيز ..

والله الموفق

تركي بن عبد الله بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية

قائمة المحتويات

الجزء الأول

- 9..... لماذا الأعمال الخيرية؟
- 11..... 1 الجدول حول الأعمال الخيرية
- 31..... 2 وضع نماذج الأعمال الخيرية في سياقها الصحيح
- 61..... 3 الأعمال الخيرية الإبداعية

الجزء الثاني

- 75..... البحث عن العمل الخيري الإبداعي
- 77..... 4 حكايات عن العمل الخيري الإبداعي
- 111..... 5 دراسات حالة الأعمال الخيرية الإبداعية
- 115..... 1. مؤسسة والاس
- 139..... 2. مؤسسة روزينبرغ
- 158..... 3. اتحاد مؤسسات جوزيف راونتري الخيرية
- 180..... 4. صندوق كارنيجي في المملكة المتحدة

| | |
|-----|--|
| 202 | 5. صندوق نساء ولاية فيكتوريا..... |
| 219 | 6. صناديق بيو الخيرية..... |
| 237 | 7. مؤسسة جون س. وجيمس ل. نايت الخيرية..... |
| 260 | 8. مؤسسة The Annie E. Casey Foundation |
| | 9. دروس النجاح: أسس المحافظة وجائزة روبرت دبليو سكريفنر للمؤسسات الخيرية الإبداعية..... |
| 282 | |

الجزء الثالث

| | |
|-----|---|
| 289 | المضامين..... |
| | 6 ما الذي يجعل من المؤسسات الخيرية مؤسساتٍ إبداعيةً؟..... |
| 291 | |
| 311 | 7 إدارة العمل الخيري الإبداعي..... |
| | 8 ممارسة العمل الخيري الإبداعي..... |
| 329 | |
| 357 | 9 الطريق قدماً..... |
| | الملاحظات..... |
| 365 | |
| 369 | المراجع..... |

الأعمال الخيرية الإبداعية

تمرُّ الأعمال الخيرية بمحنة في هذه الأيام؛ بسبب عدم تقديرها الصحيح للطاقة الكامنة التي يمكن أن تمتلكها المؤسسات الخيرية، أما المقدرة على تجاوز هذه المحنة فستوفر المفتاح لإعادة وضع الأعمال الخيرية بوصفها مؤسسة مركزية في المجتمع المعاصر. ومن أجل الشرعية والنمو المستقبليين، فإن إنجاز تأثير أكبر من خلال ما نسميه الأعمال الخيرية الإبداعية يمثل موضوعاً أساسياً للمؤسسات الخيرية اليوم.

لقد كان للمؤسسات الخيرية كثير من الأعمال الجيدة في العالم من دون أدنى شك، ولكن السؤال الأساسي ليس: هل أعمال المؤسسات الخيرية أعمال جيدة؟ وإنما: هل تقوم المؤسسات الخيرية بأفضل ما يمكنها القيام به في البيئة الحالية؟ ولتحقيق كليهما لا بد من أسلوب جديدة، وهي: المؤسسات الخيرية الإبداعية. يوضح هذا الكتاب الأساليب الإبداعية، ويستكشف لماذا تتبناها المؤسسات الخيرية، وما تنطوي عليه الأساليب الإبداعية من ممارسة، وما الأدوات الإدارية التي تحتاجها، وما العضلات وصور التوتر التي تتسبب بها، وما النتائج التي تحققها. إن المؤسسات الخيرية هي مراكز الطاقة الكامنة للتفكير والعمل الإبداعيين اللذين يحتاجهما المجتمع المعاصر، أما الأسلوب المقترح هنا (المؤسسة الخيرية الإبداعية) فيمكن أن يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق ذلك الوعد.

باستخدام مجموعة من رسومات أولية ودراسات حالات أكثر تفصيلاً عن مؤسسات مختارة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا لإعطاء أمثلة حقيقية عن النظرية قيد التطبيق، فقد زوّدنا المؤلفان بوجهة نظر فريدة وموحية عن هذه المنظمات المثيرة والحيوية.

هيلموت ك. أنهاير **Helmut K. Anheier**: أستاذ ومدير مركز المجتمع المدني في كلية القضايا العامة التابعة لجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس؛ وأستاذ المؤوية في كلية لندن للاقتصاد.

دايانا ليت: أستاذة زائرة في كلية كاس (CASS) للأعمال في لندن.